@ 31 @ العلامة أحمد بن محمد قاطن .

واستقاد فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والأصول وله فهم قوي وذهن سوي وحفظ الأدب وحسن المحاضرة وقوة عارضة في المذاكرة وعزم من صنعاء إلى ذى جبلة متوليا على أوقاف تلك الجهة وهو الآن هنالك ولو تفرغ للاشتغال وسلم عن عوارض الأشغال لنال بفهمه السليم وفكره الكريم أعلى مراتب الكمال وولى ولايات وجرت له قصص وحروب ومات فى شهر رجب سنة 1227 سبع وعشرين ومائتين وألف $ السيد القاسم بن أحمد بن عبد ا بن القاسم بن أحمد بن لقمان ابن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدى أحمد بن يحيى $.

وتمام نسبه قد تقدم فى ترجمة الإمام المهدى ولد في سنة 1166 ست وستين ومائة وألف بموضع يقال له صنعة بضم الصاد المهملة وسكون الموحدة ثم مهملة وهى قرية بقرب مدينة ذمار فيها جماعة من السادات آل لقمان ثم انتقل صاحب الترجمة إلى مدينة ذمار فقرأ على جماعة من مشايخ الفقه كالسيد العلامة أحمد بن على بن سليمان والفقيه العلامة محسن ابن حسن الشويطر وغيرهما .

وبرع فى علم الفروع وقرأ هنالك فى علم النحو ثم ارتحل إلى صنعاء لسبب اقتضى ذلك فوصل إليها فى سنة 1193 وقرأ فى العربية والأصول على جماعة وأخذ عنى فى العربية وحضر في دروسى الحديثية وهو مفرط الذكاء سريع الفهم قوى الإدراك استفاد بدرايته أكثر مما استفاد بروايته ونظم الشعر الفائق وطارح بشعره جماعة من الأدباء واستقر بصنعاء وتزوج بها وأضرب عن العود إلى وطنه وله همة علية وشهامة علوية ونفس أبيه وسيادة هاشمية لا يخضع في مطلب من